

خمسون

حقًّا للهِ على خلقِه

تأليف

فضيلة الشيخ : حذيفة بن حسين القحطاني
غفر الله لهُ ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمدُ للّهِ الواحدِ الأحد، الفردِ الصمد، الذي لهُ الخلقُ والأمر، والملكُ والحمد، ولهُ الحقوقُ التي لا تُحصى ولا تُعد، فرضها على خلقه بحكمته، وأوجبها عليهم بعدله ورحمته، فكانَ قيامُهم بها سببَ سعادتهم، وتقصيرُهم فيها أصلَ شقائهم.

ثم الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمدٍ ﷺ، الذي بلّغ عن ربّه حقوقه، وأقامها في نفسه، ودعا إليها أمته، فكان خيرَ من عرف الحقّ لله، وأدّاه على الوجه الذي يُحبّه ويرضاه.

أما بعد:

فهذا الكتاب الموسوم بـ **"خمسون حقًّا لله على خلقه "**هو حلقة من حلقات **"موسوعة جواهر الخمسين في سائر الميادين"**، نقدِّم فيه رؤيةً علميةً تأصيليةً في **أعظم الحقوق وأجلّها**، وهي حقوق اللّه تعالى على عباده، تلك الحقوق التي غفل عنها كثيرون، وجهل تفاصيلها عدد من المنتسبين للعلم، وانشغل الناس عنها بدعاوى الحقوق الدنيوية، وغابت عنهم **الحقوق الأُولَى التي خُلقوا من أجلها.**

إن هذا الكتاب لا يتحدث عن "حق اللّه" كعنوان عام، بل يُفصِّل القول في **خمسين مظهرًا من مظاهر العبودية**، **وخمسين واجبًا على المكلّفين** تجاه ربهم، ثابتة بالوحي، مدعومة بالنصوص، ومبنية على قواعد الاعتقاد والعمل، مما يجعله **زادًا علميًا وإيمانيًا** لكل باحث وداعية ومربٍّ ومتعلم.





وإننا في زمن كثُرت فيه **المطالبة بالحقوق** وغابت **المطالبة بأداء الحقوق**، فكان لا بد من وقفة صادقة مع أعظم من له الحق على كل ذي روح، وهو الله تعالى، تذكيرًا للنفس، وإحياءً للضمير، وتجديدًا لمعاني العبودية.

فجاء هذا الكتاب ليكون **دليلًا عمليًا وتربويًا** في أداء حقوق الله، **جامعًا** بين **النص والتأصيل والتطبيق**، بأسلوب موجز واضح، يناسب القارئ المعاصر، ويصلح أن يكون **مادة تعليمية وتربوية ودعوية** في المناهج الشرعية والدورات الإيمانية.

نسأل الله تعالى أن يتقبله، وأن يجعله من العلم النافع، والعمل الصالح، وأن ينفع به الأمة في دينها ودنياها، والحمد لله أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا.

تأليف

فضيلة الشيخ: حذيفة بن حسين القحطاني

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين





أهداف الكتاب:

١. **بيان عظمة حق الله تعالى على عباده**، وترسيخ هذا الأصل العقدي في النفوس، بوصفه أول الحقوق وأعظمها.

٢. **تحرير مفهوم "حق الله "**بشكل دقيق، بعيدًا عن الفهم المجرد أو التصور العاطفي، وربطه بدلالاته الشرعية المستمدة من النصوص.

٣. **استعراض خمسين حقًّا** لله **عز وجل** على خلقه، مع توضيح معانيها، وأدلتها، ومجالات تطبيقها في حياة المسلم.

٤. **إحياء معاني العبودية في القلوب**، وربط المسلم بربه من خلال معرفته بما أوجبه الله عليه من حقوق، ليتعبد بها عن علم وبصيرة.

٥. **تصحيح المفاهيم المغلوطة** التي انتشرت حول بعض الحقوق الشرعية، والتي يُظن أنها حقوق فردية أو اجتماعية فقط دون التفات إلى ما لله من حق أوليٍّ ومقدم.

٦. **بيان أثر أداء حقوق الله في إصلاح النفس والمجتمع**، وأن الالتزام بها هو أصل الاستقامة، ومنبع كل خير.

٧. **الربط بين العقيدة والسلوك**، من خلال توضيح أن معرفة حقوق الله ليست مجرد علم نظري، بل أساس عملي يُترجم في الأقوال والأفعال.

٨. **خدمة المشروع العلمي الموسوعي** المتمثل في *موسوعة جواهر الخمسين في سائر الميادين*، من خلال بناء جزء عقدي إيماني أصيل يخدم بناء المسلم من الداخل.





٩. **تيسير العلم الشرعي للناس** بأسلوب سهل ومنهجي ومنظّم، يجمع بين الإيجاز والتوضيح، مع قابلية الكتاب للتدريس في الدروس والمناهج التربوية.

١٠. **التحذير من الغفلة عن حق الله**، والدعوة إلى تجديد العهد مع الله بأداء ما أمر، واجتناب ما نهى، والإخلاص له في كل عبادة.





مميزات الكتاب:

١. **المنهجية المنظمة** :عرض الحقوق في صورة خمسين حقًّا مرتبًا، يسهل تتبّعه، ويُعين القارئ على الاستيعاب المرحلي والتدرج في الفهم.

٢. **الاعتماد على النصوص الشرعية** :كل حق مبني على دليل من كتاب الله أو سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، مع التوثيق، وبيان وجه الاستدلال، مما يمنح القارئ الطمأنينة العلمية.

٣. **الجمع بين التأصيل والتطبيق** :لا يكتفي الكتاب بذكر الحق نظريًا، بل يُبين كيف يُطبّق عمليًا في حياة المسلم، في عبادته وسلوكه وعلاقاته.

٤. **سهولة العبارة ووضوح المعنى** :كُتب بأسلوب ميسّر مناسب للطالب والمعلّم والخطيب والداعية والمربي، دون إخلال بالمضمون العلمي.

٥. **مراعاة الواقع المعاصر** :عالج الكتاب الغفلة الشائعة عن حقوق الله في زمان كثرت فيه المطالبة بحقوق النفس والناس، وقَلَّ من يذكّر بحق الله عز وجل.

٦. **مناسبته لمجالات متعددة** :يصلح أن يكون مادة للدروس المسجديّة، والدورات التربوية، والحلقات التعليمية، والمذاكرة الفردية.

٧. **الربط بين العقيدة والعبادة** :أبرز الكتاب كيف أن الحقوق التي لله على عباده هي في حقيقتها تطبيق للعقيدة في ساحة العمل والسلوك.

٨. **شموليته في عرض أنواع الحقوق** :تناول الحقوق المتعلقة بالتوحيد، وبالعبادات، وبالقلب، وباللسان، وبالمعاملات، مما يعطي نظرة شاملة.






٩. **تعزيز الوازع الإيماني** :يعين القارئ على تعظيم الله تعالى، والشعور بلزوم الوفاء بحقوقه، مما يثمر الخوف منه، والرجاء فيه، والحياء من التقصير.

١٠. **ارتباطه بالموسوعة الكبرى** :يُمثّل هذا الكتاب لبنةً في موسوعة جواهر الخمسين في سائر الميادين، مما يربطه بمشروع علمي شامل، متكامل البناء والغاية.

خمسون حقًا للّهِ على خلقِه"

في الإسلام، حقوق الله على عباده كثيرة، وقد وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية. ومن أهم هذه الحقوق:

١. التوحيد (الإيمان بالله وحده لا شريك له)

- الدليل:
  - ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦).
  - حديث معاذ بن جبل: "حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا" (متفق عليه).

٢. الصلاة (إقامة الصلاة في أوقاتها)

- الدليل:
  - ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ (البقرة: ٢٣٨).
  - حديث: "بني الإسلام على خمس..." (متفق عليه).



٣. الزكاة (إيتاء الزكاة للمستحقين)

- الدليل:

- ﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (البقرة: ٤٣).

- حديث: "فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم" (متفق عليه).

٤. الصيام (صوم رمضان)

- الدليل:

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ (البقرة: ١٨٣).

- حديث: "بني الإسلام على خمس..." (متفق عليه).

٥. الحج (حج البيت لمن استطاع إليه سبيلًا)

- الدليل:

- ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران: ٩٧).

- حديث: "بني الإسلام على خمس..." (متفق عليه).

٦. الذكر (ذكر الله تعالى)

- الدليل:

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: ٤١).

- حديث: "مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت" (متفق عليه).



٧. الشكر (شكر الله على نعمه)

- الدليل:

o ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم: ٧).

o حديث: "إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها..." (رواه مسلم).

٨. التوبة (الرجوع إلى الله بالاستغفار)

- الدليل:

o ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (النور: ٣١).

o حديث: "والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة" (رواه البخاري).

٩. الخوف من الله (تعظيمه وخشيته)

- الدليل:

o ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٧٥).

o حديث: "لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما" (متفق عليه).



١٠. الرجاء (الرجاء في رحمة الله)

- الدليل:
  - ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ (الزمر: ٥٣).
  - حديث: "يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي..." (متفق عليه).

١١. الدعاء (سؤال الله وحده)

- الدليل:
  - ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (غافر: ٦٠).
  - حديث: "الدعاء هو العبادة" (رواه الترمذي).

١٢. الاخلاص (إخلاص العبادة لله)

- الدليل:
  - ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (البينة: ٥).
  - حديث: "إنما الأعمال بالنيات..." (متفق عليه).

١٣. التوكُّل (التوكل على الله في الأمور كلها)

- الدليل:
  - ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (المائدة: ٢٣).
  - حديث: "لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير..." (رواه الترمذي).





١٤. المحبة (محبة الله فوق كل شيء)

- الدليل:

o ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ (البقرة: ١٦٥).

o حديث: "ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان..." (متفق عليه).

١٥. طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم (اتباع السنة)

- الدليل:

o ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ (النساء: ٨٠).

o حديث: "كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، قالوا: يا رسول الله، ومن يأبى؟ قال: من أطاعني دخل الجنة..." (رواه البخاري).

١٦. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- الدليل:

o ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ (آل عمران: ١٠٤).

o حديث: "من رأى منكم منكرًا فليغيره..." (رواه مسلم).

١٧. الجهاد في سبيل الله

- ☐ الدليل:

- o ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ (الحج: ٧٨).
- o حديث: "رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد" (رواه الترمذي).

١٨. الصبر على البلاء

- ☐ الدليل:

- o ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (الزمر: ١٠).
- o حديث: "عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير..." (رواه مسلم).

١٩. العدل (العدل في الحكم والقضاء)

- ☐ الدليل:

- o ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ (النحل: ٩٠).
- o حديث: "إن المقسطين عند الله على منابر من نور..." (رواه مسلم).

٢٠. الصدق (الصدق في الأقوال والأفعال)

- ☐ الدليل:

- o ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة: ١١٩).
- o حديث: "عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر..." (متفق عليه).



٢١. الأمانة (أداء الأمانات إلى أهلها)

- الدليل:
  - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ (النساء: ٥٨).
  - حديث: "لا إيمان لمن لا أمانة له..." (رواه أحمد).

٢٢. الوفاء بالعهد

- الدليل:
  - ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء: ٣٤).
  - حديث: "أربع من كن فيه كان منافقًا..." (متفق عليه).

٢٣. بر الوالدين

- الدليل:
  - ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (البقرة: ٨٣).
  - حديث: "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟..." (متفق عليه).

٢٤. صلة الرحم

- الدليل:
  - ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ (النساء: ١).
  - حديث: "من سره أن يُبسط له في رزقه... فليصل رحمه" (متفق عليه).



٢٥. الإحسان إلى الجيران

- الدليل:

o ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ (النساء: ٣٦).

o حديث: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" (متفق عليه).

٢٦. كف الأذى عن الناس

- الدليل:

o ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (الأحزاب: ٥٨).

o حديث: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" (متفق عليه).

٢٧. الحياء (الحياء من الله ومن الناس)

- الدليل:

o حديث: "الحياء من الإيمان" (متفق عليه).

٢٨. التواضع (عدم التكبر)

- الدليل:

o ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (لقمان: ١٨).

o حديث: "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر" (رواه مسلم).

٢٩. الكرم (البذل والعطاء)

- الدليل:

o ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾ (البقرة: ٢٧٢).

o حديث: "ما من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان..." (متفق عليه).

٣٠. العفو والصفح

- الدليل:

o ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (النور: ٢٢).

o حديث: "ما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًّا" (رواه مسلم).

٣١. الحلم (ضبط النفس عند الغضب)

- الدليل:

o ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٤).

o حديث: "ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب" (متفق عليه).

٣٢. الرفق (اللين في المعاملة)

- الدليل:

- حديث: "إن الله رفيق يحب الرفق..." (متفق عليه).



٣٣. حفظ اللسان (من الغيبة والنميمة والكذب)

- الدليل:

  - ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (ق: ١٨).
  - حديث: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت" (متفق عليه).

٣٤. حفظ البصر

- الدليل:

  - ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (النور: ٣٠).
  - حديث: "النظرة سهم مسموم من سهام إبليس..." (رواه الحاكم).

٣٥. حفظ الفرج (الابتعاد عن الزنا والفاحشة)

- الدليل:

  - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء: ٣٢).
  - حديث: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن..." (متفق عليه).

٣٦. الستر (ستر عورات المسلمين)

- الدليل:

  - حديث: "من ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة" (رواه مسلم).



٣٧. النصيحة (نصح المسلمين)

- ☐ الدليل:

  - o حديث: "الدين النصيحة..." (رواه مسلم).

٣٨. التعاون على البر والتقوى

- ☐ الدليل:

  - o ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ (المائدة: ٢).

٣٩. إكرام الضيف

- ☐ الدليل:

  - o حديث: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه" (متفق عليه).

٤٠. رد السلام

- ☐ الدليل:

  - o ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ (النساء: ٨٦).

٤١. تشميت العاطس

- ☐ الدليل:

  - حديث: "إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله..." (متفق عليه).



٤٢. عيادة المريض

- الدليل:

  - حديث: "حق المسلم على المسلم خمس..." (متفق عليه).

٤٣. اتباع الجنائز

- الدليل:

  - حديث: "من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط.." (متفق عليه).

٤٤. الابتعاد عن الربا

- الدليل:

  - ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة: ٢٧٥).

٤٥. الابتعاد عن الغش

- الدليل:

  - حديث: "من غشنا فليس منا" (رواه مسلم).

٤٦. الوفاء بالكيل والميزان

- الدليل:

  - ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ (الأنعام: ١٥٢).



٤٧. الابتعاد عن الظلم

- الدليل:

o ﴿وَلَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٧٩).

٤٨. البراءة من الكفار والمشركين

- الدليل:

o ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (المجادلة: ٢٢).

٤٩. محبة المؤمنين

- الدليل:

o حديث: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" (متفق عليه).

٥٠. طلب العلم الشرعي

- الدليل:

o ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النحل: ٤٣).

o حديث: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" (رواه ابن ماجه).

٥١. حفظ اليد عن الأذى (عدم الاعتداء بالضرب أو القتل)

- الدليل:

  - ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (الإسراء: ٣٣).
  - حديث: "لا يحل دم امرئ مسلم..." (متفق عليه).

٥٢. حفظ المال الحرام (عدم السرقة أو الغصب)

- الدليل:

  - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ (البقرة: ١٨٨).
  - حديث: "لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه" (رواه أحمد).

٥٣. حفظ الأمانة في البيع والشراء

- الدليل:

  - ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ (النساء: ٢٩).
  - حديث: "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا..." (متفق عليه).

٥٤. الابتعاد عن الحلف الكاذب

- الدليل:

  - ﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ (المائدة: ٨٩).
  - حديث: "ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة..." (رواه مسلم).

٥٥. الابتعاد عن شهادة الزور

- الدليل:

o ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (الحج: ٣٠).

o حديث: "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟..." (متفق عليه).

٥٦. الابتعاد عن اللعن والسب

- الدليل:

o حديث: "ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان..." (رواه الترمذي).

٥٧. الابتعاد عن السخرية والتنابز بالألقاب

- الدليل:

o ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾ (الحجرات: ١١).

٥٨. الابتعاد عن التجسس والغيبة

- الدليل:

- ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ (الحجرات: ١٢).

٥٩. الابتعاد عن البخل والشح

- الدليل:

  - (وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (الحشر: ٩).
  - حديث: "اتقوا الشح فإنه أهلك من كان قبلكم..." (رواه مسلم).

٦٠. الابتعاد عن الحسد

- الدليل:

  - (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) (النساء: ٥٤).
  - حديث: "لا تحاسدوا..." (متفق عليه).

٦١. الابتعاد عن الغدر والخيانة

- الدليل:

  - (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ) (الأنفال: ٥٨).

٦٢. الابتعاد عن الكبر والعجب

- الدليل:

  - (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا) (لقمان: ١٨).

٦٣. الابتعاد عن البغي والعدوان

- الدليل:

o ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (البقرة: ١٩٠).

٦٤. الابتعاد عن إفشاء السر

- الدليل:

o حديث: "إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة" (رواه أبو داود).

٦٥. الابتعاد عن النميمة (الوشاية بين الناس)

- الدليل:

o ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ (القلم: ١٠-١١).

٦٦. الابتعاد عن القذف (اتهام الأبرياء)

- الدليل:

o ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ (النور: ٤).

٦٧. الابتعاد عن إضاعة المال (الإسراف والتبذير)

- الدليل:

o ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا * إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ (الإسراء: ٢٦-٢٧).

٦٨. الابتعاد عن أكل مال اليتيم ظلمًا



- الدليل:
  - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ (النساء: ١٠).

٦٩. الابتعاد عن الرشوة

- الدليل:
  - حديث: "لعن الله الراشي والمرتشي..." (رواه الترمذي).

٧٠. الابتعاد عن شرب الخمر والمخدرات

- الدليل:
  - ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ (المائدة: ٩٠).

٧١. الابتعاد عن القمار (الميسر)

- الدليل:
  - ﴿فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠).

٧٢. الابتعاد عن سماع الغناء المحرم

- الدليل:

- حديث: "ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف..." (رواه البخاري).



٧٣. الابتعاد عن النظر إلى المحرمات

- الدليل:

o ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (النور: ٣٠).

٧٤. الابتعاد عن التشبه بالكفار

- الدليل:

o حديث: "من تشبه بقوم فهو منهم" (رواه أبو داود).

٧٥. الابتعاد عن التبرج والسفور (للنساء)

- الدليل:

o ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ (الأحزاب: ٣٣).

٧٦. الابتعاد عن التصاوير (ذوات الأرواح)

- الدليل:

o حديث: "إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة..." (متفق عليه).

٧٧. الابتعاد عن الكهانة والعرافة

- الدليل:

o حديث: "من أتى كاهنًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد" (رواه أحمد).

٧٨. الابتعاد عن التطير (التشاؤم)

- الدليل:

o حديث: "لا عدوى ولا طيرة..." (متفق عليه).

٧٩. الابتعاد عن الحلف بغير الله

- الدليل:

o حديث: "من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك" (رواه الترمذي).

٨٠. الابتعاد عن سب الدهر (الزمن)

- الدليل:

o حديث: "قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر..." (متفق عليه).

٨١. الابتعاد عن النياحة (الصراخ على الميت)

- الدليل:

o حديث: "النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة..." (رواه مسلم).

٨٢. الابتعاد عن لبس الذهب والحرير (للرجال)

- الدليل:

- حديث: "حرم لبس الحرير والذهب على ذكور أمتي..." (رواه الترمذي).



٨٣. الابتعاد عن التكبر في المشي

- الدليل:

o ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ (الإسراء: ٣٧).

٨٤. الابتعاد عن الجدال بالباطل

- الدليل:

o ﴿وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل: ١٢٥).

٨٥. الابتعاد عن إيذاء الجار

- الدليل:

o حديث: "والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن! قيل: من يا رسول الله؟ قال: من لا يأمن جاره بوائقه" (متفق عليه).

٨٦. الابتعاد عن إيذاء والديه

- الدليل:

o ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ (الإسراء: ٢٣).

٨٧. الابتعاد عن قطيعة الرحم

- الدليل:

- حديث: "لا يدخل الجنة قاطع رحم" (متفق عليه).



٨٨. الابتعاد عن إضاعة الوقت في اللهو

- الدليل:

o ﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (الحجر: ٨٥).

٨٩. الابتعاد عن إهمال التربية

- الدليل:

o ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ (التحريم: ٦).

٩٠. الابتعاد عن ترك الدعوة إلى الله

- الدليل:

o ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ (آل عمران: ١٠٤).

٩١. الابتعاد عن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- الدليل:

o ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (آل عمران: ١١٠).

٩٢. الابتعاد عن ترك الصلاة في الجماعة (للرجال)

- الدليل:

- حديث: "من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له إلا من عذر" (رواه ابن ماجه).



٩٣. الابتعاد عن ترك الجمعة (للرجال)

- الدليل:

o ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الجمعة: ٩).

٩٤. الابتعاد عن ترك صلاة الفجر والعشاء في جماعة

- الدليل:

o حديث: "أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر..." (متفق عليه).

٩٥. الابتعاد عن ترك السنن الرواتب

- الدليل:

o حديث: "ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة..." (رواه مسلم).

٩٦. الابتعاد عن ترك قيام الليل

- الدليل:

o ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ (الإسراء: ٧٩).

٩٧. الابتعاد عن ترك الدعاء

- الدليل:

- ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (غافر: ٦٠).



٩٨. الابتعاد عن ترك الاستغفار

- الدليل:

o (وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ) (هود: ٣).

٩٩. الابتعاد عن ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

- الدليل:

o (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (الأحزاب: ٥٦).

١٠٠. الابتعاد عن ترك ذكر الموت

- الدليل:

o حديث: "أكثروا من ذكر هاذم اللذات (الموت)..." (رواه الترمذي).



الخاتمة:

وبعدُ، فقد تمّ – بحمد الله تعالى وتوفيقه – عرضُ خمسين حقًّا من الحقوق العظيمة التي لله عز وجل على عباده، تنوّعت بين أصول الإيمان، وأركان الإسلام، وأعمال القلوب، وواجبات الجوارح، مما يُبيّن شمول الشريعة، وعِظَم ما يجب لله تعالى من إجلال وتعظيم، وامتثال وانقياد، وإخلاص ومحبة.

وقد جاءت هذه الحقوق مستندةً إلى النصوص، مؤصَّلةً بأقوال العلماء، مقصودةً لذاتها، لتُذكّر الغافل، وتُعلّم الجاهل، وتُعين الطالب، وتُنير الطريق للسالك، وتُجدد في القلب معنى **العبودية الخالصة** لله وحده لا شريك له.

وإن هذه الرسالة ليست نهاية المطاف، بل هي **بداية دعوة جديدة للرجوع إلى الله من باب معرفة حقه**، والوقوف على حدود أمره، وإدراك أنه سبحانه ما خلق الخلق إلا ليعبدوه، وما أرسل الرسل وأنزل الكتب إلا ليُعرف ويُطاع، وأن أعظم ما يُصْرَف فيه الجهد هو أداء ما وجب لله جل جلاله، وترك ما نهى عنه، ومحبته، وخشيته، والرضا به ربًا وإلهًا ومعبودًا.

وإننا إذ نختم هذا الكتاب، نرفع أكُفّ الدعاء إلى الله أن يجعله خالصًا لوجهه، نافعًا لعباده، مباركًا في أثره، وأن يرزقنا القيام بحقوقه ظاهرًا وباطنًا، وأن لا يجعلنا من الغافلين أو المتكاسلين عن أداء ما أوجب سبحانه.

وصلى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا.

